# قضاة وعلماء مدينة دامغان خلال العصر العباسي (١٣٢-٦٥٦هـ)

الكلمات المفتاحية: دامغان، العصر العباسي،قضاة

م . علاء عريبي سبع
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية / وحدة الابحاث المكانية
alaaoraiby75@gmail.com

**الملخص**

تعد مدن المشرق الاسلامي مدن العلماء خلال العصر العباسي ومن هذه المدن دامغان التي تقع بين مدينتين مشهورتين بالعلم والعلماء وهما الري ونيسابور وبرز في مدينة دامغان العديد من القضاة المشهورين بالعدل والنزاهة والورع والزهد والعقل والحلم وكافة صفات القضاة الكفوئين بدليل أن اغلبيتهم قد رحل الى عاصمة الخلافة العباسية (بغداد) وتولوا مناصب عالية في القضاء كقاضي القضاة أمثال محمد بن علي أبو عبدالله الدامغاني (ت٤٧٨هـ) وعلي بن محمد أبو الحسن الدامغاني (ت٥١٣هـ)، وعلي بن أحمد، أبو الحسن الدامغاني (ت٥٨٣هـ) الذي بقى في منصب قاضي القضاة فترة طويلة أستمرت لأربع من الخلفاء العباسيون وهم المقتفي لأمر الله (٥٣٠-٥٥هـ) والمستنجد بالله (٥٥هـ-٥٦٦هـ) والمستضيء بأمر الله(٥٦٦-٥٧٥هـ) والناصر لدين الله (٥٧٥-٦٢٢هـ) وغيرهم من القضاة ومنهم من تولى منصب النظر في المظالم والحجابة وغيرها كما وبرز علماء كثيرون من اهل دامغان وساهموا بمختلف العلوم كعلوم القرأن الكريم والحديث النبوي الشريف وفقهاء ومنهم رواة وأخباريون ومفسرين وخطباء ومشايخ وابرزهم احمد بن خالد، ابو العباس الدامغاني(ت٢٨٨هـ) الشيخ العالم الذي كان رحالاً ما بين الشام والحجاز ونصر والعراق ويروي الحديث النبوي الشريف وعبدالملك بن عبد السلام، ابو محمد الدامغاني، (ت٥٣٢هـ) الذي كان من اعيان الفقهاء ودرس في بغداد وتوفي هنام وجعفر بن عبدالله، ابو منصور الدامغاني (ت٥٦٨هـ)، الشيخ النبيل العادل الذي تولى الاشراف على ديوان الابنية في عاصمة الخلافة العباسية بغداد وغيرهم من العلماء.

**المقدمة**

الحمدالله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين...

يعد العصر العباسي عصر الازدهار الحضاري وبمختلف المجالات السياسية والادرية والعلمية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها اذ اتسمت مساحة الدولة العربية الاسلامية في العصر العباسي وضمت اقاليم ومدن كبرى خاصة في المشرق الاسلامي ونسلط الضوء على مدينة دامغان التي تقع بين مدينتي الري ونيسابور التي خرج منها شخصيات مرموقة وساهموا بأدوار مختلفة في خدمة الخلافة العباسية فمنهم القضاة والعلماء بشتى صنوف العلم.

لقد تضمن البحث عدة مواضيع اهمها، اولاً: الموقع الجغرافي لمدينة دامغان واهميتها، ثانياً: قضاة مدينة دامغان، ثالثاً: علمائها.

لقد استخدمت عدة مصادر أولية في كتابة البحث أهمها: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ) وتاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام وسير اعلام النبلاء للذهبي (ت٧٤٨هـ)، والجواهر المضية في طبقات الحنفية للقرشي (ت٧٧٥هـ).

**اولاً: مدينة دامغان: موقعها الجغرافي:**

هي بلد كبير تقع بين الري[١] ونيسابور[٢] وهي قصبة قومس[٣] وهي كثيرة الفواكه وخاصة التفاح الاحمر الذي يقال له القومسي وهو جيد وحسن ويحمل الى العراق[٤] وتحتوي المدينة على معادن نفيسة خاصة الذهب[٥] ومن جمال مدينة دامغان انها كثيرة المياه والعيون والاشجار[٦] والرياح لاتنقطع بها ليلاً ولا نهاراً يستخدمه اهلها لتنقية الحبوب كالقمح والشعير والسمسم وغيرها[٧]

**ثانياً: قضاة مدينة دامغان:**

نسب الى مدينة دامغان العديد من القضاة الذين تسنموا مهنة القضاء فيها وكذلك قضوا في مدن اخرى مجاورة مثل مدينة نيسابور وقومس وسمنان وغيرها والكثير منهم وقضوا في بغداد عاصمة الخلافة العباسية التي اصبحت قبلة ومنارة العلم والعلماء الذين وفدوا اليها وفي مختلف صنوف العلم ومنهم من اعتلى القضاة والنظر في المظالم والوزارة وغيرها من المناصب الادارية **ابرز هؤلاء القضاة:-**

١-بكير بن معروف، ابو معاذ الاسدي الدامغاني، القاضي المفسر، قاضي نيسابور، سكن دمشق، روى عن: ابي الزبير المكي ومقاتل بن حيان ويحيى بن سعيد الأنصاري وغيرهم، روى عنه: الوليد بن مسلم ومروان بن محمد وهشام بن عبيدالله الرازي وغيرهم، كان ثقة، توفى في دمشق سنة ١٦٣هـ[٨].

٢- احمد بن محمد بن منصور، ابو بكر الانصاري الدامغاني، القاضي واحد الفقهاء الكبار، درس على الطحاوي بمصر ثم قدم بغداد ودرس بها على الكرخي وابي سعيد البردكي وبعد وفاة الكرخي جعل الفتوى اليه دون اصحابه فأقام ببغداد دهراً طويلاً بحدث عن الطحاوي ويفتي، روى عنه القاضي ابو محمد بن الاكفاني وغيره، كان اماماً في العلم والدين مشاراً اليه في الورع والزهد، تولى قضاء واسط وكان ينظر بين الخصوم على وجه التحكيم وكان يقول للخصمين انظر بينكما فإذا قالا: نعم، نظر بينهما، توفى سنة ٣٦٠هـ[٩].

٣- محمد بن علي بن محمد بن حسن بن عبدالوهاب بن حسنويه، ابو عبدالله الدامغاني الحنفي، ولد بدامغان سنة ٣٩٨هـ وتفقه بخراسان[١٠] قدم بغداد شاباً، سمع من: القاضي ابي عبدالله الحسين بن علي الحميري ومحمد بن علي الصوري وغيرهما، سمع منه: عبد الوهاب الانماطي وعلي بن طراد الزينبي والحسين المقدسي وغيرهم، اصبح شيخ زمانه وحصل العلم على الفقر والقنوع وكان حسن المعاني في الظين والعلم والعقل والحلم وكرم العشرة والمروءة وله صدقات في السر وكان منصفاً في العلم ودرس وافتى وكان يورد في درسه من المداعبات والنوادر، شهد عند القاضي ابي عبدالله ابن ماكولا فقبل شهادته واصبح قاضياً للقضاة بعد وفاة القاضي ابن ماكولا وذلك في شهر ذي القعدة سنة ٤٤٧هـ، كان نزهاً عفيفاً وانتهت اليه رئاسة الفقهاء وكان فصيحاً كثير العبادة وكان الخليفة العباسي القائم بأمر الله(٤٢٢-٤٦٧هـ) يكرمه لعفته ونزاهته[١١]، بقى في القضاء مدة ثلاثين سنة واتمها في احسن سيرة وغاية الأمانة، مرض اياماً يسيرة ثم توفى في الرابع والعشرين من شهر رجب سنة ٤٧٨هـ ودفن في بغداد الى جانب الامام حنيفة النعمان (رحمه الله)[١٢].

٤- عبيدالله بن محمد بن طلحة بن الحسن، ابو محمد الدامغاني ولد سنة ٤٢٣هـ بدامغان وهو ابن اخت قاضي القضاة ابي عبدالله محمد بن علي الدامغاني (ت٤٧٨هـ)، شهد عند خاله يوم الثلاثاء السادس والعشرين من شهر ربيع الاخر سنة ٤٥٢هـ فقبل شهادته ثم ولاه

القضاء في ربع الكرخ في يوم الثلاثاء التاسع عشر من شهر رجب سنة ٤٧٠هـ[١٣]، كان القاضي عبيدالله صالحاً ورعاً عفيفاً، سمع ابي القاسم علي بن المحسن التنوضي، توفى في ليلة الاثنين السابع والعشرين من شهر صفر سنة ٥٠٢هـ ودفن بمقبرة الخيزران[١٤]عند قبر ابي حنيفة النعمان(رحمه الله)[١٥].

٥- علي بن محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبدالملك بن عبد الوهاب بن حمويه، ابو الحسن الدامغاني ولد سنة ٤٤٩هـ، قاضي القضاة ابي عبدالله الدامغاني[١٦]، تفقه على والده وشهد عنده في الثامن رمضان سنة ٤٦٦هـ فقبل شهادته وقلده القضاء بباب الطاق[١٧]، وعمره ست عشرة سنة ولم يسمع ان قاضياً تولى القضاء اصغر منه سناً ثم ولاه والده القضاء بربع باب الأزج[١٨] في محرم سنة ٤٧٤هـ وبقى في القضاء في عهد الخليفة العباسي المستظهر بالله (٤٨٧-٥١٢هـ) واستمر في القضاء وعمل في التدريس بمسجد ابي عبدالله الجرجاني في بغداد ونظر للمستظهر ولأبنه المسترشد بالله في ديوانهما نظر الوزراء الى ان توفى في الرابع عشر من محرم سنة ٥١٣هـ وعمره ثلاث وستون سنة وستة اشهر[١٩].

٦- عبدالله بن محمد بن علي بن محمد، ابو جعفر الدامغاني، الحنفي القاضي، سمع الصريفيني وابن المسلمة وابن النقور، شهد عند ابيه قاضي القضاة ابي عبدالله الدامغاني واصبح قاضياً على ربع الكرخ من قبل اخيه قاضي القضاة ابي الحسن الدامغاني ثم ترك القضاء وولى حجابة باب النبوي للخليفة العباسي المسترشد بالله (٥١٢-٥٢٩هـ) ثم عزل، وكان فاضلاً كريم الاخلاق وحسن العشرة وخليفاً بالرياسة، توفى ليلة الثلاثاء ثاني جمادى الاولى سنة ٥١٨هـ[٢٠] ودفن بمقبرة الشوينزية[٢١].

٧- محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبدالملك، ابو عبدالله الدامغاني، ولد سنة ٤٧٨هـ بدامغان وهو حفيد قاضي القضاة ابو عبدالله الدامغاني، لقب محمد بن علي الدامغاني سنة ٥٠١هـ واستنابة في الحكم ببغداد وغيرها وأذن للشهود بمدينة السلام عنده، لما توفي والده رشح للقضاء ولم يتيسر له ثم نفذ رسولاً الى الملك خان محمد بن سليمان بن داود ملك ما وراء النهر[٢٢] في صحبة الرسول القادم من هناك فمات بها سنة ٥١٩هـ[٢٣].

٨- احمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبدالملك، ابو الحسين الدامغاني، القاضي البغدادي الحنفي، ابن قاضي القضاة ابي عبدالله الدامغاني، أذن له ابوه

ان يشهد عليه في السجلات ويضع خطه، حدث عن الحسين بن احمد السنغالي وطراد الزينبي والمبارك بن عبد الجبار الصيرفي وغيرهم روى عنه: ابن عساكر وابن سكينة وغيرهما، فوضى إليه قضاء ربع الكرخ ثم الحانب الغربي من بغداد بأسره ثم ضم إليه قضاء باب الازج، كان القاضي احمد بن علي الدامغاني جميل ومحمود السيرة، توفى في الحادي عشر من جمادى الاخرة سنة ٥٤٠هـ وله من العمر سبع وخمسون سنة[٢٤] ودفن الى جانب ابيه بنهر القلائين[٢٥].

٩- عبد الكريم بن محمد بن ابي منصور الرماني، ابو القاسم الدامغاني، من اهل دامغان، ولد في ربيع الاول سنة ٤٥٣هـ ونشأ في مدينة دامغان واصبح عالماً فاضلاً وفقيهاً، حسن السيرة وجميل الأمر وسخي النفس، رحل الى نيسابور وتفقه بها على الامام ابي المعالي الجويني، ثم عاد الى بلده وتولى القضاء فيها، سمع الوزير نظام الملك[٢٦] وابي القاسم بن مسعدة وابي بكر احمد بن علي الشيرازي وابي جعفر محمد بن الحسين بن بندار الجربي وغيرهم، روى عنه عبدالرحيم بن السمعاني والحافظ أبو القاسم ابن عساكر وابو الخطاب العليمي، توفى في دامغان بشهر ذي القعدة سنة ٥٤٥هـ[٢٧].

١٠- محمد بن احمد بن علي بن محمد بن علي بن عبدالملك، ابو منصور الدامغاني، ابن القاضي احمد بن علي الدامغاني، شهد عند اخيه ابو علي الدامغاني في ذي الحجة سنة ٥٤٣هـ فقبل شهادته واستنابه على الحكم والقضاء وكان فقيهاً فاضلاً له معرفة بالأحكام وصنعة القضاء وسمع الحديث من ابي القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين وهبة الله بن احمد بن عمر الحريري و عبدالوهاب بن المبارك الانماطي وغيرهم، كان فقيهاً حسناً فاضلاً متميزاً مناظراً وعالماً، توفى شاباً في السابع عشر من شهر ربيع الاول سنة ٥٤٦هـ، وصلى عليه بجامع القصر ودفن بجوار ابيه بنهر القلائين[٢٨].

١١- الحسن بن علي بن الحسن بن محمد بن علي، أبو نصر الدامغاني، ابن قاضي القضاة ابي عبدالله الدامغاني، كان ينوب عن أخيه أبي الحسين احمد في القضاء بربع الكرخ، سمع من والده وابس الغنائم الزسي وحدث باليسير، سمع منه القاضي ابو المحاسن عمر بن علي القرشي، توفى في ليلة الجمعة في الحادي عشر من شهر شوال سنة ٥٦٥هـ[٢٩].

١٢- محمد بن علي بن احمد بن علي بن يحيى بن محمد بن عبدالملك بن علي، ابو الفتح الدامغاني، ولد سنة ٥٤٨هـ القاضي ابن قاضي القضاة ابي الحسن علي بن احمد الدامغاني و جد ابيه كان قاضي القضاة وكذلك جد جده، شهد ابو الفتح الدامغاني عند ابيه في شهر رجب سنة ٥٧٥هـ فقبل شهادته واستنابه في الحكم والقضاء بمدينة السلام وكان شاباً مليح الوجه، فصيح اللسان وحافظاً للقرآن، درس الفقه وقرأ الادب وكانت له معرفة بالقضاء وصفة الحكم وكان حسن الطريقة، توفى شاباً ولم يبلغ الثلاثين من عمره في الثامن والعشرين من شهر شوال سنة ٥٧٥هـ(٣٠).

١٣- الحسين بن احمد بن علي بن محمد بن علي، ابو المظفر الدامغاني ولد سنة ٥١٦هـ، كان والده وجده من القضاة وهو والد قاضي القضاة ابي القاسم عبدالله، شهد عند اخيه قاضي القضاة ابي الخسن علي بن احمد في ولايته الاولى في شهر ذي القعدة سنة ٥٥٢هـ فقبل شهادته واستنابه في القضاء والحكم بدار الخلافة وما يليها وأذن للشهود بالشهادة عنده وعليه فيما يسجله ولم يكن محمود السيرة في القضاء، سمع الخديث من ابي القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين وابي غالب بن البناء، سمع منه القاضي ابي المحاسن عمر بن علي القرشي واحمد بن الحسن بن احمد بن حنظلة الليثي، توفى القاضي الحسين الدامغاني في شهر جمادى الاخرة سنة ٥٧٩هـ(٣١) وصلى عليه بالجامع القصير وامام الناس اخوه قاضي القضاة علي بن احمد الدامغاني وشيعه جمعاً غفيراً من الناس ودفن في مقبرة الشونيزية(٣٢).

١٤- الحسن بن أحمد بن علي بن محمد بن علي، ابو محمد الدامغاني، ولد سنى ٥٢١هـ قاضي القضاة ابن قاضي القضاة ابي الحسين ابن قاضي القضاة ابي الحسن علي ابن قاضي القضاة ابي عبدالله الدامغاني، وأخو قاضي القضاة ابي الحسن علي بن احمد، شهد أخيه في ولايته الاولى يوم السبت لثلاث خلت مت شهر ذي القعدة سنة ٥٥٢هـ، فقبل شهادته وولاه القضاء بربع الكرخ ثم قضاء واسط فأنحدر اليهل وأقام بها الى ان عزل اخوه عن قضاء البصرة في جمادى الاهرة سنة ٥٥٥هـ فعزل ابو محمد الدامغاني وعاد الى بغداد ولزم منزله بالكرخ الى ان ولى ابو طالب روح بن أحمد قضاء القضاة في شهر ربيع الأخر سنة ٥٦٦هـ فأعاد ابو مخمد الدامغاني الى قضاء واسط فقدمها في العشرة الأخيرة من شهر شعبان سنة ٥٦٦هـ واقام بها مدة ثم عاد الى بغداد واستناب بها على القضاء ابي الفضل هبة الله بن علي، سمع ابي محمد الدامغاني الحديث من اسماعيل بن احمد بن عمر السمرقندي

وعبدالوهاب بن المبارك الانماطي وحدث باليسير، توفي يوم السبت في الثامن عشر من رجب سنة ٥٨٢هـ[٣٣].

١٥- علي بن احمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبدالملك، ابو الحسن الدامغاني، ابن القاضي ابي الحسين وجده قاضي القضاة ابي الحسن بن قاضي القضاة ابي عبدالله الدامغاني، ولي القضاء بربع الكرخ وبعد والده في نصف جمادى الاولى سنة ٥٤٠هـ ولن يزل على ذلك الى ان توفى قاضي القضاة ابي القاسم علي بن الحسين الزيني يو عيد الاضحى سنة ٥٤٣هـ، فتولى القاضي علي بن احمد الدامغاني مكانه وكان عمره يومئذ ثلاثين سنة ولم يول على قضاء القضاة الى ان توفى الخليفة العباسي المقتفي لأمر الله (٥٣٠-٥٥٥هـ) وولي الخليفى المستنجد بالله (٥٥٥-٥٦٦هـ) فأقره ثم عزله في جمادى الأخرة سنة ٥٥٥هـ وكانت مدة ولايته احدى عشرة سنة وستة اشهر، بعدها لزم داره معتكفاً على الاشتغال بالعلم وكان يقول:(( انا على ولايتي ماعزلت وكل قضاة بغداد نوابي لأن القاضي اذا لم يظهر فسقه لايجوز عزله))[٣٤] فبقي على ذلك مدة ولاية الخليفة المستنجد بالله وجزء من ولاية الخليفة العباسي المستضيء بأمر الله (٥٦٦-٥٧٥هـ) فأعاده المستضيء الى قضاء القضاة بولاية جديدة في شهر ربيع الاول سنة ٥٧٠هـ فبقى الى أن توفى المستضيء ومجيء الخليفة العباسي الناصر لدين الله(٥٧٥-٦٢٢هـ) فأقره على ولايته، كان القاضي علي الدامغاني شيخاً مهيباً وقوراً جليلاً فاضلاً عالماً صائناً وعفيفاً نزيهاً، محمود السيرة وحسن المعرفة بالقضايا والاحكام، وحدث باليسير، سمع من عبى الله بن الحصين والانماطي والشروطي وابي الحسين بن القاضي ابي يعلى، سمع منه: عمر القرشس ومحمد بن عبدالواحد بن الصباغ وغيرهما، توفى في ذي القعدة سنة ٥٨٣هـ وشيعه اعيان الدولة وخلق كثير[٣٥].

١٦- محمد بن الحسن بن احمد بن عليبن محمد، ابو الفضل الدامغانس كان ابوه وجده يشغبون مناصب قاضس القضاة بالأضافى الى كونهم من العلماء الفضلاء، شعد محمد الدامغاني عند قاضي القضاى ابي الحسن علي بن احمد الدامغاني في الثاني عشر من شهر شوال سنة ٥٧٥هـ، فقبل شهادته وتولى منصب الناظر في المظالم بالرصافى، توفى شاباً في شهر شوال سنى ٥٩٢هـ[٣٦].

١٧- محمد بن الحسين بن احمد بن علي بن محمد بن علي، ابو عبدالله الدامغاني بن القاضي ابي المظفر بن القاضي ابى الحسن بن قاضي القضاة ابى عبدالله الدامغاني، من بيت القضاء وهو أخو قاضي القضاة ابى القاسم عبدالله بن الحسين الذي شهد عنده في العشرين من شهر شوال سنة ٦٠٣هـ، فقبل شهادته واستنابه على الحكم والقضاء وأذن للشهود بالشهادة عنده فبقى على ذلك الى ان عزل أخوه عن قضاء القضاة في الثاني من شهر رجب سنة ٦١١هـ فعول بعزله، سمع من عمه ابى الحسن علي بن احمد وغيره، توفى يوم الاربعاء، في السادس عشر من شهر شعبان سنة ٦١٥هـ[٣٧]، وصلى عليه جمع غفير من الناس ودفن بالشونيزية[٣٨].

١٨- عبدالله بن الحسين بن احمد بن علي بن محمد بن علي، ابو القاسم الدامغاني ولد سنة ٥٦٤هـ قاضي القضاة بن القاضي ابي المظفر بن القاضي ابى الحسن بن قاضي القضاة ابى الحسن بن قاضي القضاة ابى عبدالله الدامغاني، أحد الاعيان من اولاد القضاة والعلماء والائمة والكبراء، قلد القضاء بمدينة السلام سنة ٥٨٦هـ واذن للشهود بالشهادة عنده وعليه فيما يسجله عن الخليفة العباسي الناصر لدين الله( ٥٧٥-٦٢٢هـ) ولم يزل على ذلك الى ان عزل سنة ٥٩٤هـ، ولزم منزله وأهمل وخفي ذكره مدة طويلة الى ان تولى رجل يعرف بأبن الخوافي كان ناظراً في ديوان العرض فظهرت له وصية الى القاضي ابي القاسم الدامغاني وكانت بمبلغ من المال فعرضت على الخليفة الناصر لدين الله فلما رأى اسمه قال:" ما علمت ان هذا في الحياة"[٣٩].

فأمر بإحضاره الى دار الوزارة وقلده قضاء القضاة في شهر رمضان سنة ٦٠٣هـ وشافهه بذلك الوزير ابو الحسن ناصر بن مهدي وخلع عليه السواد وكان مشهوراً بعلمه في بغداد، واسكن بدار الخلافة ولم يزل على ذلك الى ان عزل في شهر رجب سنة ٦١١هـ ولزم بيته كان محمود السيرة شديد الافعال مرضي الطريقة نزيهاً عفيفاً متديناً عالماً بالقضايا والاحكام، غزير الفضل كامل النبل له يد في المذهب والخلاف ومعرفة الفرائض والحساب والادب، سمع الحديث من والده وعمه قاضي القضاة علي بن احمد الدامغاني وابي الفرج ابن كليب والقاضي ابي محمد الساوي وابي الفتح ابن المانداني الواسطي وحدث باليسير، توفى في شهر ذي القعدة سنة ٦١٥هـ[٤٠].

١٩- يحيى بن جعفر بن عبدالله بن محمد بن علي، ابو جعفر ظهير الدين الدامغاني، القاضي الأجل، ولد سنة ٥٥٢هـ، سمع من ابيه وعمته تركناز، قدم حلب[٤١] وسكنها مدة، كان شيخاً حسناً، روى عنه: ابو القاسم ابن العديم وابنه ابو المجد وعمر بن محمد واحمد بن عبدالله ابن الاشتري وسنقر القضائي، وهو من بيت القضاء والعلم، توفى في حلب سنة ٦٣٠هـ[٤٢].

**ثالثاً: علماء مدينة دامغان**

برز في مدينة دامغان العديد من العلماء وفي مختلف انواع العلوم اذ كان منهم فقهاء وعلماء في اللغة العربية وعلوم القران الكريم والحديث النبوي الشريف وفي التاريخ والرياضيات وعلم الفلك وغيرها من العلوم المختلفة وكانت لهم مساهمات فاعلة ليس في مدينة دامغان فحسب ولكن في مختلف مدن المشرق الاسلامي وفي عاصمة الخلافة العباسية بغداد ومدن بلاد الشام والقاهرة وغيرها، وابرز هؤلاء العلماء:

١- بكير بن شهاب الحنظلي، ابو الحسن الدامغاني، روى عن: محمد بن سيرين وعمران بن مسلم وغيرها، روى عنه: ابو طيبة الجرجاني ورواد بن الجراح العسقلاني وابو شيبة شيه اسلم بن سالم البلخي، قدم بغداد وكان صدوقاً[٤٣]، روى حديث عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:(( إن في جهنم وادٍ تعوذ جهنم منه كل يوم اربعمائة مرة، اعد ذلك الوادي للمرائين من القراء))[٤٤] توفى سنة ١٧٠هـ [٤٥].

٢- الحسين بن عيسى بن حمران الطائي، ابو علي القومسي السبطامي الدامغاني، سكن نيسابور، روى عن: ابن عينية ووكيع واحمد بن ابي طيبة الجرجاني وغيرهم، روى عنه: البخاري ومسلم وابو داود وغيرهم، ويعد الحسين بن عيسى الدامغاني من كبار المحدثين وثقاتهم ومن أئمة اللغة العربية، توفى بنيسابور سنة ٢٤٧هـ[٤٦].

٣- محمد بن عيسى بن زياد، ابو الحسين الدامغاني، نزيل الري، حدث عن: عبدالله بن المبارك وجرير بن عبد الحميد وسلمة بن الفضل وغيرهم، روى عنه: محمد بن جرير الطبري وأبو بكر بن ابي داود وابو نعيم عبد الملك بن عدي وغيرهم، توفى بعد سنة ٢٥٠هـ[٤٧].

٤- الحسين بن الجنيد الدامغاني السمناني، روى بجرجات[٤٨] عن: جعفر بن عون وعتاب بن زياد المروزي وغيرهما، روى عنه: ابو علي احمد بن محمد بن رزين الباشاني وغيره، قال النسائي: لا بأس به، توفر سنة ٢٥٩هـ[٤٩].

٥- احمد بن خالد، ابو العباس الدامغاني، نزيل نيسابور، شيخ مفيد كان رحالاً، رحل الى الشام وسمع بها وفي الحجاز ومصر والعراق وغيرها، سمع بالشام من المسيب بن واضح المسلمي ومحمد بن المصفى وهشام بن عمار وسمع ببغداد من داود بن رشيد وعبيدالله بن عمر القواريري وغيرهما وبالبصرة من نصر بن علي وعمر بن علي واقرانهما وبالكوفة من ابي كريب واقرانه وبالحجاز من ابي منصور الزهري ويعقوب بن حميد، وبمصر من الحارث بن مسكين وعيسى بن حماظ وابي الربيع الرشيدي وغيرهم، روى عنه: ابو العباس الكوكبي وابو حامد بن الشرقي وابو بكؤ بن علي وغيرهم[٥٠]، حدث عن هشام بن عمار بسنده عن ابي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ:(( عليكم بهذا العلم قبل ان يقبض، وقبضة ان يرفع وجمع بين اصبعيه الوسطى والتي تلي الابهام، هكذا ثم قالﷺ : العالم والمتعلم شريكان في الأجر ولا هير في سائر الناس))[٥١] توفى احمد بن خالد الدامغاني سنة ٢٨٨هـ[٥٢].

٦- محمد بن ابراهيم بن نومرد بن ناصح، ابو بكر الدامغاني، سمع بجرجان: عمار بن رجاء الجرجاني ويحيى بن ابي طالب وقبلهما من احمد بن منصور زاج، روى عنه: الحسين بن محمد بن قيصر الدامغاني وعبدالله بن محمد الدورقي وعبدالرحمن بن ابي عبدالرحمن القاضي وغيرهم، توفى في جمادى الاهرة سنة ٣٣١هـ[٥٣].

٧- علي بن الحسين بن علي بن حنويه، ابو الحسن الدامغاني، روى عن ابي سهل بن زياد القطان وابن سلمان النجاد وابي بكر الشافعي وغيرهم، روى عنه: ابو سعد اسماعيل بن علي بن الحسن بن بندار الاستراباذي وغيره، توفى في شهر جمادى الاولى سنة ٣٩٣هـ[٥٤].

٨- عبدالله بن احمد بن محمد بن حبيب المعمري، ابو محمد الدامغاني، المقرئ، دخل نيسابور صبياً وطاف وسمع الكثير من اصحاب الحاكم والسيد العلوي والزيادي وغيرهم، مهر في القراءة فقرأ المثير وسمع من الطبقة الثانية وحصل النسخ وتعب جمعاً ومنعاً ونسب الى انه كان يأخذ اجزاء المشايخ ولا يردها لأصحابها[٥٥]، وقد جمع الكثير من اصول المشايخ تحملاً واحتياطاً واخفاها وكان يفيد اولاد الناس ويطوف بهم على المشايخ وجمع شيئاً من

الدنيا بالجهد والتعب، وسمع المسانيد والصحاح والكتب النضيفة والفوائد واكثر عن ابي عبدالله الفارسي، توفى سنة ٥١٦هـ[٥٦].

٩- عبدالملك بن عبدالسلام بن الخسن بن زكاش، ابو محمد الدامغاني الفقيه الحنفي، من اهل باب الطاق، كان من اعيان الفقهاء والشهود المعدلين بها ببغداد، تولى التدريس بمدرسة سعادة، سمع الحديث من الشريف ابي نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي وابي منصور عبد المحسن بن محمد بن علي الشيحي ببغداد، وبالبصرة من القاضي ابي عمر محمد بن احمد بن عمر النهاوندي، روى عنه ابو القاسم الحافظ الدمشقي في معجم شيوخه، حدث باليسير، توفى الشيخ عبدالملك الدامغاني في شهر رمضان سنة ٥٢٧هـ ودفن بمقبرة ابو حنيفة (رحمه الله)[٥٧].

١٠- محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن احمد، ابو غالب الصيقلي الدامغاني، ولد سنة ٤٥٣هـ ورحل في طلب الحديث فسمع الكثير وكان متقدم الصوفية وشيخ صالح وثابت وثقة، روى عن: الفضيل بن عبدالله المحب وابي عمر بن مند واسماعيل بن مسعدة وغيرهم، روى عنه: ابو موسى المديني وعبدالخالق بن الصابوني وابو سعد السمعاني وغيرهم، كتب الاجازة الى السمعاني بجميع مسموعاته، توفى في كرمان[٥٨] سنة ٥٣٢هـ[٥٩].

١١- عمر بن علي بن سهل، ابو سعد الدامغاني، المعروف بالسلطان، من اهل دامغان وسكن نيسابور، كان اماماً مناظراً واعظاً مذكراً اصولياً، لطيف الطبع ورقيق القلب، سريع البكاء عند الذكر، تفقه على الامام احمد بن محمد الخواقي في الفقه، سمع: ابى بكر خلق الشيرازي وابي تراب عبدالباقي المراغي والحسن بن احمد السمرقندي الواعظ وغيرهم، روى عنه: عبدالرحيم بن السمعاني بنيسابور شيئاً يسيراً ونقل سماعه الى دامغان في احاديث فسمع منه بعد الرجوع من الرحلة الى مرو[٦٠]، توفى ابو سعد الدامغاني سنة ٥٤٩هـ[٦١].

١٢- الحسين بن علي بن محمد بن علي، ابو علي الدامغاني، ابن قاضي القضاة علي بن محمد الدامغاني، سمع: ابي الغنائم الزينبي ومحمد بن محمد بن ابي حرب الزسي، سمع منه: القاضي ابو المحاسن عمر بن علي القرشي، توفى في رجب سنة ٤٦١هـ[٦٢].

١٣- تركناز بنت عبدالله بن محمد بن علي الدامغاني، اخت جعفر، من بيت قضاء ورئاسة ببغداد، سمعت ابي عبدالله بن طلحة النعالي، سمع منها: ابو سعد السمعاني وابو المحاسن

عمر بن علي القرشي ومحمد بن محمد بن ابي حرب الزسي وغيرهم، توفيت في شهر ربيع الاخر سنة ٥٦٣هـ[٦٣].

١٤- جعفر بن عبدالله بن محمد بن علي بن محمد، ابو منصوؤ الدامغاني ولد سنة ٤٩٠هـ، من بيت مشهور بالقضاء والعدالة والعلم والرواية، كان شيخاً نبيلاً حسن الاخلاق، جليلاً، لطيف الكلام ومحمود السيرة، مرضي الطريقة، تولى الاشراف على ديوان الابنية نيابة عن كمال الدين ابن رئيس الرؤساء، سمع الحديث الكثير من ابي الخطاب محفوظ بن احمد الكلواذي وابي زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده الاصبهاني وابي مسلم السمناني وغيرهم، سمع منه: ابو المحاسن عمر بن علي القرشي وجعفر بن الاحضر وابنه يحيى بن جعفر، توفى في جمادى الاخرة سنة ٥٦٨هـ[٦٤].

١٥- الحسن بن عبدالله بن محمد بن علي، ابو سعيد الدامغاني، من بيت القضاء والرئاسة والتقدم وهو اخو جعفر بن عبدالله، ذكر ابو بكر بن عبدالله المرستاني انه حدث عن ابي القاسم هبة الله محمد بن الحصين وانه سمع منه، توفى في شهر محرم سنة ٥٧٥هـ[٦٥].

١٦- نصر الله بن عبد الرحمن بن عبد السلام، ابو الفتوح الدامغاني، الحنفي، الفقيه، كان مفتياً ومناظراً احسن المناظرة ببغداد، كثير العبادة، ديناً خيراً، توفى سنة ٥٧٥هـ ودفن عند قبر ابي حنيفة النعمان (رحمه الله)[٦٦].

١٧- علي بن محمد بن علي بن يعيش، ابو الحسن الدامغاني ولد سنة ٥١٩هـ، سبط قاضي القضاة ابي الحسن علي الدامغاني، سمع في صباه من ابي القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين وهبة الله بن عمر بن احمد الحريري وزاهر بن طاهر الشحامي وغيرهم، سمع منه: عمر بن علي القرشي و يوسف بن خليل والضياء عبد الواحد وغيرهم، كان شيخاً متميز ونبيل، عالي الاسناد له اصول صحيحة وسماعات بخط الحفاظ وكان كاتباً في دار الخلافة وكان يسكن بالمأمونية[٦٧]، توفى في الثاني عشر من شهر صفر سنة ٥٩٨هـ[٦٨].

١٨- عبد الرحمن بن محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن ابراهيم بن يعيش، ابو الفرج الدامغاني البغدادي الكاتب، ولد سنة ٥٢٦هـ سبك قاضي القضاة علي بن محمد الدامغاني، ولد سنة ٥٢٦هـ، سمع من: الحافظ عبد الوهاب الانماطي وابي المظفر محمد بن التريكي وغيرهما سمع منه: ابو عبدالله الدبيثي والزكي البرزالي وغيرهما، عاش تسعين سنة، كان

شيخاً جليلاً، حسن الاخلاق، جميل السيرة وامیناً وكان يكتب بيده في الاجازات، توفى في الثاني عشر من شهر شعبان سنة ٦١٦[٦٩].

١٩- احمد بن الحسين بن محمد الدامغاني، الصاحب الكبير، كان من عظماء الدولة العباسية ببغداد، عالماً وفقيهاً، عاش خمساً وستين سنة، توفى ببغداد سنة ٦٦٠هـ.

٢٠- علي بن محمود، نجم الدين الدامغاني، الحكيم، الاسطرلابي كان رئيساً في علم الرياضيات والارصاد وعلم الفلك في مدينة مراغة[٧٠]، توفى ببغداد في شهر صفر سنة ٦٨٠هـ[٧١].

٢١- ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم، ابو اسحاق الدامغاني، المطرزي، الشيخ، الامام العلامة الحنفي، اصله من مدينة دامغان وتفقه على علماء بخارى[٧٢]، كان شيخاً فقيهاً عالماً فاضلاً زاهداً عابداً مدرساً مفتياً عارفاً بأصول المذهب وفروعه، ملازماً لبيته لا يخرج الا للمسجد، رحل الى بخارى وتفقه بها، سمع من ابي المعالي الباخرزي ثم رجع الى دامغان[٧٣] ولم يزل يفتي ويدرس الى ان عبرت عساكر الكرج[٧٤] الى خراسان فعبروا على دامغان فعذبوا اهلها وعذب الشيخ معهم واصابته جراحاً كثيرة فهرب الى بسطام[٧٥] فتوفى بها ودفن هناك سنة ٦٨٢هـ[٧٦].

## الخاتمة

١- تطرق البحث الى منصب مهم من مناصب الدولة في العصر العباسي الا وهو منصب القضاء وتشكيلاته( قاضي القضاة، القاضي، الناظر في المظالم).

٢- كما تناول البحث الى جانب مهم من جوانب الحياة وهو الجانب العلمي في مدينة دامغان.

٣- القضاة الذين حملوا لقب مدينة دامغان لم يقتصر عملهم في المدينة فحسب وانما تولوا منصب قاضي القضاة والقاضي والناظر في المظالم في بغداد عاصمة الخلافة العباسية وواسط والبصرة وحلب وغيرهما.

٤- اما اسهامات علماء مدينة دامغان فقد ساهموا بمختلف انواع العلوم العقلية والنقلية في المدينة ورحلوا الى بغداد وبلاد الشام ومصر والحجاز وغيرها.

٥- كانوا قضاة مدينة دامغان على درجة عالية من الامانة والعدل والصدق بدليل تسنمهم مناصب رفيعة في قضاء الكرخ والرصافة و واسط وغيرعا ونالوا رضا واستحسان الخلفاء العباسيون.

٦- كانت لعلمائهم مكانة مرموقة من قبل الخلفاء العباسيون وكانوا مقربين من البلاط العباسي فمنهم من تولى التدريس في المدارس ومنهم من تولى الخطابة في مساجد بغداد ومنهم فقهاء مفسرين ورواة واخباريون وغير ذلك حتى انهم بعد وفاتهم اقيمت لهم مراسيم تشييع ودفن كبيرة واغلبهم دفنوا في بغداد بجوار ضريح ابي حنيفة النعمان(رحمه الله).

**Judges and scholars of the city of Damghan during the Abbasid period (132-656 A.H)**
**(Damghan)**

**Assistant Instructor. Alaa. Oraiby. Sabaa**
**Diyala University/ College of Education for Human Sciences / Spatial Research Unit**

**Abstract**

The cities of the Islamic Orient are the cities of scholars during the Abbasid era ،and these cities are two cities that are famous for their knowledge and scholars ،irrigation and Nisapur ،and emerged in the city of Irfan many judges known for justice ،integrity ،piousness ،asceticism ،reason ،dream and all the qualities of competent judges Evidence that the majority of them have left for the capital of the Abbasid caliphate (Baghdad) and held high positions in the judiciary such as judges such as Mohammed bin Ali Abu Abdullah al-Damghani (478H) Ali bin Mohammed Abu al-Hassan al-Damgani (513H) ،and Ali Ben Ahmed ،Abu al-Hassan al-Damghani (583H) ،who remained as judge for a long time ،continued to have four Abbasid caliphs ،the tracker of The Order of God (530-555H) ،the enthreshing of God (555-566H) and the one who was illuminated by God's command (566-575H) Nasser led the religion of God (575-622) and other judges ،including those who took the position of considering grievances ، veils ،etc ،.and many scholars emerged from the people of Irfan and contributed to various sciences such as the sciences of the Holy Quran and the Hadith of the Prophet and jurists ،including novelists ،newsmen ،interpreters ،preachers and sheikhs ،most notably Ahmed bin Khalid ،Abu Abbas al-Damgani (288H) ،the sheikh of the world who was a traveller between Damascus ،Hijaz ،Nasr and Iraq، narrates the prophetic hadith ،Abdul Malik bin Abdul Salam ،Abu Mohammed al-Damghani (532H), who was a scholar of jurists and studied in Baghdad ،and died Hanam ،Jaafar bin Abdullah ،Abu Mansour al-Damghani (568H) the noble and just sheikh who supervised the diwan of buildings in the capital of the Abbasid caliphate Baghdad and other scholars.

**الهوامش**

١- الري: هي مدينة مشهورة من امهات البلاد واعلام المدن وهي كثيرة الفواكه والخيرات، وهي محط الحاج على طريق السابلة وقصبة بلاد الجبال بينها وبين نيسابور مائة وستون فرسخاً. ينظر: ياقوت الحموي، ابو عبدالله شهاب الدين بن عبدالله الرومي(ت٦٢٦هـ)، معجم البلدان،ط٢، دار صادر،(بيروت- ١٩٩٥)،ج٣،ص١١٦؛ القزويني، زكريا بن محمد بن محمود( ت٦٨٢هـ)، آثار البلاد واخبار العباد، دار صادر،( بيروت- د.ت)، ص٣٧٥؛ ابن عبد الحق، صفي الدين عبد المؤمن ابن شمائل القطيعي البغدادي(ت٧٣٩هـ)، مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع، ط١، دار الجيل،( بيروت- ١٩٩١)، ج٢، ص٦٥١.

٢- نيسابور: هي مدينة عظيمة ذات فضائل كبيرة وهي معدن الفضلاء ومنبع العلماء، بينها وبين مرو الشاهجان ثلاثون فرسخاً. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان،ج٥، ص٣٣١؛ ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج٣،ص١٤١١.

٣- قومس: هي كورة كبيرة واسعة تشتمل على مدن وقرى ومزارع وهي تقع في ذيل جبال طبرستان وأكبر مايكون في ولاية ملكها، قصبتها المشهورة مدينة دامغان. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان؛ ج٤،ص٤١٤؛ ج٣، ص١١٣٤.

٤- ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص٤٣٣

٥- المصدر نفسه، ج٢،ص ٤٣٣.

٦- القزويني، آثار البلاد واخبار العباد، ص٣٦٥

٧-ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج٢، ص٥١٠

٨- ابن عساكر، ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ( ت٥٧١هـ)، تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر،( د.م-١٩٩٥)، ج١٠،ص٣٩٠؛ الذهبي، ابو عبدالله شمس الدينومحمد بن أحمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ)، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، ط٢، دار الكتاب العربي، (بيروت-١٩٩٣)، ج١٠، ص٩٦؛ العبر في خبر من غبر، تحقيق: ابو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، (بيروت-د.ت)، ج١،ص١٨٥؛ الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك بن عبدالله(ت٧٦٤هـ)، الوافي بالوفيات، تحقيق: احمد الارناؤوط وتركي مصطفى، دار احياء التراث العربي،(بيروت-٢٠٠٠)، ج١٠، ص١٧١.

٩- الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٦، ص٢٧٥؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٢٦، ص٤٥٤-٤٥٥؛ القرشي، الجواهؤ المضيئة، ج١، ص١٢١-١٢٢.

١٠- خراسان: بلاد واسعة، اول حدودها ممايلي العراق ازاذوار قصبة جوين وبيهق، وأخر حدودها ممايلي الهند طخارستان وغزنة وسجستان وكرمان وتشتمل على امهات من البلاد منها نيسابور وهراة ومرو وهي قصبتها. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص٣٥٠؛ ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج١، ص٤٥٥.

١١- الخطيب البغدادي، ابو بكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد( ت٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد، تحقيق: بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الاسلامي، (بيروت-٢٠٠٢)، ج٤، ص١٨٣؛ ابن نقطة الحنبلي، ابو بكر معين الدين محمد بن عبد الغني بن ابي بكر بن شجاع( ت٦٢٩هـ)، اكمال الاكمال، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، ط١، جامعة ام القرى،( مكة المكرمة-١٩٨٩)، ج٢، ص ٤٢١؛ القرشي، ابو محمد محيي الدين عبد القادر بن محمد بن نصر الحنفي (ت٧٧٥هـ)، الجواهر المضية في طبقات الحنفية، مير محمد كتب خانة، ( كراتشي-د.ت)، ج٢، ص٩٦- ٩٧.

١٢- ابن الاكفاني، ابو محمد هبة الله بن احمد بن محمد الانصاري (ت٥٢٤هـ)، ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، تحقيق: عبدالله بن احمد بن سلمان، ط١، دار العاصمة، (الرياض-١٩٨٨)، ص٦١، ابن العمراني، محمد بن علي بن محمد (ت٥٨٠هـ)، الانباء في تاريخ الخلفاء، تحقيق: قاسم السامرائي، ط١، دار الافاق العربية، (القاهرة-٢٠٠١)، ص٣٠٨؛ ابن الجوزي، ابو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت٥٩٧هـ)، المنتظم في تاريخ الامم والملوك، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر، ط١، دار الكتب العلمية، (القاهرة- ٢٠٠٦)، ج١٤، ص٢٦؛ اليافعي، ابو محمد عفيف الدين عبدالله بن اسعد بن علي ( ت٧٦٨هـ)،ومرآة الجنات وعبرة اليقظان في معرفة مايعتبر من حوادث الزمان، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت -١٩٩٧)، ج٣، ص٩٤.

١٣- مقبرة الخيزران: هي مقبرة قريبة من الرصافة ببغداد، بها قبر الامام ابي حنيفة النعمان بن ثابت. ينظر: ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج١، ص٤٩٥.

١٤- ابن النجار البغدادي، ابو عبدالله محب الدين محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله (ت٦٤٣هـ)، ذيل تاريخ بغداد، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت- ١٩٩٧)، ج٢، ص٨٤-٨٥؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٣٥، ص٦٦؛ القرشي، الجواهر المضية، ج١، ص٣٤٠- ٣٤١.

١٥- ابن العمراني، الانباء في تاريخ الخلفاء، ص٣١٤؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج١٧، ص١٥٧؛ ابن الاثير، ابو الحسن عز الدين علي بن ابي الكرم محمد بن محمد الشيباني (ت٦٣٠هـ)، الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، ط١، دار الكتاب العربي،،(بيروت- ١٩٩٧)، ج٨، ص٦٤٧؛ الذهبي، العبر في خبر من غبر، ج٢، ص٤٠١؛ ابن عشيرة ابو الفداء اسماعيل بن عمر القرشي (ت٧٧٤هـ)، البداية والنهاية، تحقيق: علي شيري، دار احياء التراث العربي، (د.م-١٩٨٨)، ج١٢، ص ٢٢٩.

١٦- باب الطاق: هي محلة ببغداد تقع بالجانب الشرقي تعرف بطاق اسماء. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٣٠٨؛ ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج١، ص١٤٥.

١٧- باب الازج: هي محلة كبيرةوذات اسواق كثيرة ومحال كبار في شرقي بغداد. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص١٦٨؛ ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج١، ص٦٥.

١٨- ابن النجار البغدادي، ذيل تاريخ بغداد، ج٤، ص٣-٤؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٢٢، ص٥٦-٥٧؛ القرشي، الجواهر المضية، ص٣٧٣-٣٧٤؛ ابن تغري بردي، ابو المحاسن جمال الدين يوسف بن عبدالله الظاهري،(ت٨٧٤هـ)، النجوم الزاهرة في ملوك مصؤ والقاهرة، دار الكتب،( القاهرة-د.ت)، ج٥، ص٢١٩.

١٩-ابن الجوزي، ج١٧، ص٢٢٦؛ ابن تغري بردي، ج٥، ص٢٢٨

٢٠- مقبرة الشونيزية: هي مقبرة تقع بالجانب الغربي من بغداد، دفن فيها جماعة كثيرة من الصالحين منهم: الجنيد البغدادي وجعفر الخلدي وغيرهم. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٣، ص٣٧٤؛ ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج٢، ص٨٢١.

٢١- ما وراء النهر: هي البلاد التي تقع ما وراء نهر جيخون بخراسان. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص٤٥؛ ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج٣، ص١٢٢٣.

٢٢- الذهبي، المختصر المحتاج اليه من تاريخ الحافظ الدبيثي، دار الكتب العلمية،( بيروت-١٩٨٥)، ج١٥، ص٤٩-٥٠؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٤، ص١٠٣؛ القرشي، الجواهر المضية، ج٢، ص٩٦

٢٣- ابن الجوزي، المنتظم، ج١٨، ص٤٥؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٣٦، ص٥٢٩؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٧، ص١٣٧.

٢٤- نهر القلائين: هي محلة كبيرة ببغداد في شرقي الكرخ، تقع غربيها مقبرة الشونيزية. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص٣٢٢؛ ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج٣، ص ١٤٠٥

٢٥- نظام الملك: ابو علي الحسن بن علي بن اسحاق بن العباس، قوان الدين الطوسي، الوزير السلجوقي، انشأ المدرسة الكبرى ببغداد واخرى بنيسابور واخرى بطوس، رغب في الغلم وأدر على الطلبة الصلات واملى الحديث وبعد صيته، كان ابوه من دهاقين بيهق فنشأ وقرأ نحواً وتفانى الكتابة والديوان وخدم بغزنة وتنقلت به الاحوال الى ان وزر للسلطان السلجوقي ألب ارسلان ثم لأبنه ملكشاه، روى عن: عبد الكريم القشيري وابي مسلم بن مهر بزد وابي حامد الازهري، روى عنه: علي بن طراد الزينبي ونصر بن نصر العكبري وغيرهما، توفى مقتولاً سنة ٤٨٥هـ قرب نهاوند. ينظر: ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابراهيم البرمكي(ت٦٨١هـ)، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تحقيق: احسان عباس، ط٢، دار صادر،(بيروت-١٩٠٠)، ج٢، ص١٢٨؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١٤، ص١٤٤.

٢٦- السمعاني، ابو سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي(ت٥٦٢هـ)، التحير في المعجم الكبير، تحقيق: منيرة ناجي سالم، ط١، رئاسة ديوان الاوقاف، (بغداد-١٩٧٥)، ج١، ص٤٨٠؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٣٧، ص٢٢٤؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٧، ص١٣٧؛ السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين(ت٧٧١هـ)، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود محمد الطناحي، وعبد الفتاح محمد الحلو، ط٢، هجر للطباعة والنشر والتوزيع،( د.م-١٩٩٢)، ج٧، ص١٨٥.

٢٧- القرشي، الجواهر المضية، ج٢، ص١٩.

٢٨- الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٣٩، ص٢٢١؛ القرشي، الجواهر المضية، ج١، ص١٩٩-٢٠٠

٢٩- الذهبي، المختصر، ج١٥، ص٥٢؛ القرشي، الجواهر المضية، ج٢، ص٩١.

٣٠- الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٤،ص٢٨٦؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١٢، ص٢٠٩؛ القرشي، الجواهر المضية، ج١، ص٢٠٧.

٣١- القرشي، الجواهر المضية، ج١، ص٢٠٨

٣٢- القرشي، الجواهر المضية، ج١، ص١٨٨-١٨٩.

٣٣- الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٢٠، ص١١٠

٣٤- ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج١٠، ص٤٦؛ الذهبي، العبر، ج٣، ص٨٦؛ تاريخ الاسلام، ج٤١، ص١٥٧-١٥٨؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٢، ص٤٠٢؛ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج٦، ص١٠٤-١٠٥؛ القرشي، الجواهر المضية، ج١، ص٣٥١؛ ابن العماد الحنبلي، ابو الفلاح عبد الخي بن احمد بن محمد العكري(ت١٠٨٩هـ)، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، تحقيق: محمود الارناؤوط، ط١، دار ابن كثير،(دمشق-١٩٨٦)، ج٦، ص٤٥٣.

٣٥- القرشي، الجواهر المضية، ج٢، ص٤٠.

٣٦- الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٤٤، ص٢٦٠؛ المختصر، ج١٥، ص٢٣.

٣٧- القرشي، الجواهر المضية، ج٢، ص٤٨.

٣٨- الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١٧، ص٧٢.

٣٩- الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١٧، ص٧٣؛ تاريخ الاسلام، ج٤٤، ص٢٤١-٢٤٢؛ المختصر، ج١٥، ص٢١٤-٢١٥؛ اليافعي، مرآة الجنان، ج٤، ص٢٦؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٣، ص٩٧؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج٧، ص١١٤.

٤٠- حلب: هي مدينة مشهورة بالشام واسعة كثيرة الخيرات وهي قصبة جند قنسرين. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص٢٨٢؛ ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج١، ص٤١٧.

٤١- الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٤٥، ص٤١٨؛ القرشي، الجواهر المضية، ج٢، ص٢١١.

٤٢- الجرجاني، ابو احمد بن عدي(ت٣٦٥)، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: عادل احمد عبد الموجود واخرون، ط١، دار الكتب العلمية،(بيروت-١٩٩٧)، ج٢، ص٢٠٤؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج١٠، ص٩٥.

٤٣- الدولابي، ابو بشر محمد بن احمد بن حماد الرازي( ت٣١٠هـ)، الكنى والاسماء، تحقيق: ابو قتيبة نظر محمد الفاريابي، ط١،دار ابن حزم، (بيروت-٢٠٠٠)، ج٢، ص٥٩٢؛ ابن عبد البر، ابو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عاصم النمري القرطبي (ت٤٦٣هـ)، جامع بيان العلم وفضله، تحقيق: ابو الاشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي،(الرياض-١٩٩٤)، ج١، ص٦٣٦.

٤٤- الجرجاني، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٢، ص٢٠٤؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج١٠، ص٩٥.

٤٥- المزي، ابو الحجاج جمال الدين يويف بن عبد الرحمن بن يوسف القضاعي(ت٧٤٢هـ)، تهذيب الكمال في اسماء الرجال، تحقيق: بشار عواد معروف، ط١، مؤسسة الرسالة،(بيروت-١٩٨٠)، ج٦، ص٤٦١-٤٦٢؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٨، ص٢٤٥؛ الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تحقيق: محمد عوامة احمد، ط١، دار القبلة للثقافة الاسلامية، (جدة-١٩٩٢)، ص٣٣٤-٣٣٥.

٤٦- المزي، تهذيب الكمال، ج٢٦، ص٢٤٨-٢٤٩؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج١٨، ص٤٦٢-٤٦٣؛ الكاشف، ج٢، ص٢٠٨؛ ابن حجر العسقلاني، ابو الفضل احمد بن علي بن محمد (ت٨٥٢هـ)، تهذيب التهذيب، ط١، مطبعة دائرة المعارف النظامية، (نيودلهي-١٩٠٨)، ج٩، ص٣٨٦-٣٨٧؛ ابن ابي الخير، احمد بن عبدالله بن عبد العليم الخزرجي (ت٩٢٣هـ)، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في اسماء الرجال، تحقيق: عبد الفتاح ابو غدة، ط٥، دار البشائر، (بيروت-١٩٩٥)، ص٣٥٥.

٤٧- جرجان: هي مدينة مشهورة عظيمة تقع بين طبرستان وخراسان. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص١١٩؛ ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج١، ص٣٢٣.

٤٨- الجرجاني، تاريخ جرجان، ص١٩٨؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج١٩، ص١١٨-١١٩.

٤٩- ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٧١، ص٩٩-١٠٠؛ ابن العديم، عمر بن احمد بن هبة الله بن ابي جرادة العقيلي(ت٦٦٠هـ)، بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر، (دمشق-د.ت)، ج٢، ص٧٢١؛ ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي الانصار( ت٧١١هـ)،

مختصر تاريخ دمشق لأبن عساكر، تحقيق: روحية النحاس واخرون، دار الفكر، د( دمشق-١٩٨٤)، ج٣، ص٦١.

٥٠- ابن ماجة، ابو عبدالله محمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٣هـ)، سنن ابن ماجة، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار احياء الكتب العربية، (بيروت-د.ت)، ج١، ص٨٣؛ ابن الجنيد البجلي، ابو القاسم تمام بن محمد بن عبدالله بن جعفر الرازي(ت٤١٤هـ)، الفوائد، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط١، مكتبة الرشد، (الرياض-١٩٩١)، ج١، ص١١٥؛ ابن عبد البر، جامع بيان العلم وفضله، ج١، ص١٣٨.

٥١- ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٧١، ص١٠٠؛ ابن العديم، بغية الطلب، ج٢، ص٧٢١.

٥٢- الجرجاني، ابو القاسم حمزة بن يوسف بن ابراهيم السهمي القرشي (ت٤٢٧هـ)، تاريخ جرجان، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، ط٤، عالم الكتب، (بيروت-١٩٨٧)، ص٤٤٦؛ الذهبي، تاريخ الاسلتم، ج٢٥، ص٥٩.

٥٣- الجرجاني، تاريخ جرجان، ص٥٤٧؛ ابن ماكولا، ابو نصر سعد الملك علي بن هبة الله جعفر (ت٤٧٥هـ)، الاكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الاسماء والكنى والانساب، ط١، دارالكتب العلمية، بيروت- ١٩٩٠)، ج٢، ص٣٦٢-٣٦٣.

٥٤- الصريفيني، ابو اسحاق تقي الدين ابراهيم بن محمد بن الازهر العراقي (ت٦٤١هـ)، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، تحقيق: خالد حيدؤ، دار الفكر للطباعة والنشرةوالتوزيع، (دمشق-١٩٩٣)، ص٣٢٠،وابراهيم العراقي، ابو الفضل زين الدين احمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن(ت٨٠٦هـ)، ذيل ميزان الاعتدال، تحقيق: علي محمد معوض وعادل احمد عبد الموجود، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت-١٩٩٥)، ص١٣٢.

٥٥- الصريفيني، المنتخب، ص٣٢٠.

٥٦- الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٦، ص٥٢؛ ابن النجار البغدادي، ذيل تاريخ بغداد، ج١، ص٥٢-٥٣.

٥٧- كرمان: هي ولاية مشهورة وناحية كبيرة معمورة ذات بلاد وقرى ومدن واسعة بين فارس ومكران وسجستان وخراسان. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص٤٥٤؛ ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج٣، ص١١٦٠.

٥٨- السمعاني، المنتخب من شيوخ السمعاني، تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبد القادر، ط١، دار عالم الكتب،( الرياض-١٩٩٦)، ص١٣٤٧-١٣٤٨؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج١٧، ص٢٢٦؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٣٦، ص٢٩١-٢٩٢؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهبي، ج٢، ص٥١.

٥٩- مرو: وهي من اشهر مدن خراسان وقصبتها ويراد بها مدينة مرو الشاهجان وهي اكبر واشهر من مدينة مرو الروذ. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص١١٢؛ ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج٣، ص١٢٦٢.

٦٠- السمعاني، المنتخب من شيوخ السمعاني، ص١١٧٧-١١٧٨؛ القزويني، ابو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكرين الرافعي(ت٦٢٣هـ)، التدوين في اخبار قزوين، تحقيق: عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية، (بيروت-١٩٨٧)، ج١، ص٣٤٨؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٣٧، ص٣٧١؛ السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ج٧، ص٢٥٤؛ ابن كثير، طبقات الشافعيين، تحقيق: احمد عمر هاشم ومحمد زينهم محمد عزب، مكتبة الثقافة الدينية، (د.م-١٩٩٣)، ص٦٣٢؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج١، ص٥٢٥.

٦١- الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٣٩ص٧٧؛ المختصر، ج١٥، ص١٧٣، الثرشي، الحواهر المضية، ج١، ص٢١٤-٢١٥.

٦٢- الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٣٩، ص١٥٣؛ القرشي، الجواهر المضية، ج١٥، ص٤٠٠.

٦٣- الأربلي، النبارم بن احمد بن المبارك بن موهوب اللخمي(ت٦٣٧هـ)، تاريخ اربل، تحقيق: سامي بن سيد خماس الصقار، دار الرشيد، (بغداد-١٩٨٠)، ج٢، ص١٢٠؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١١، ص٨٤-٨٥؛ المختصر، ج١٥، ص١٥٥؛ تاريه الاسلام، ج٣٩، ص٣١٤، القرشي، الجواهر المضية، ج١، ص١٧٩؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج٦، ص٣٧٦.

٦٤- القرشي، الجواهر المضية، ج١، ص١٩٦.

٦٥- ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج٩، ص٤٤٥؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٤٠، ص١٩٠-١٩١.

٦٦- المأمونية: هي محلة كبيرة طويلة عريضة في بغداد تقعبين نهر المعلى وباب الازج عامرة وآهلة بالسكان وسميت بالمأمونية نسبة الى الهليفة العباسي المامون ( ١٩٨-٢١٨هـ). ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص٤٤؛ ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج٣، ص١٢٢٢.

٦٧- ابن النجار البغدادي، ذيل تاريخ بغداد، ج٤، ص١٩-٢٠؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٤٢، ص٣٦٢؛ المختصر، ج١٥، ص٣١٢، ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج٦، ص٥٤٧-٥٤٨.

٦٨- الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٤٤، ص٢٩٩؛ المختصر، ج١٥، ص٢٤٣؛ القرشي، الجواهر المضية، ج١، ص٣٠٦.

٦٩- الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٤٨، ص٤٠٥.

٧٠- مراغة: هي بلدة مشهورة عظيمة وهي اعظم واشهر بلاد اذربيجان. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص٩٣؛ ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج٣، ص١٢٥٠.

٧١- الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٥٠، ص٣٦٠؛ الصفري، الوافي بالوفيات، ج٢٢، ص١١٦.

٧٢- بخارى: هي من اعظم مدن ماوراء النهر وأجلها. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٣٥٣؛ ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج١، ص١٦٩.

٧٣- الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٥١، ص٩٧؛ ابن تغري بردي، المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي، تحقيق: محمد محمد أمين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (القاهرة-د.ت)، ج١، ص٥٠.

٧٤- الكرج: هم جيل من الناس نصارى كانوا يسكنون في جبال القبق وبلد السرير فقويت شوكتهم حتى ملكوا مدينة تفليس ولهم ولاية تنسب اليهم وملك ولغة وقوة وكثرة وعدد. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص٤٤٦.

٧٥- بسطام: هي بلدة كبيرة بقومس على جادة الطريق الى نيسابور بعد دامغان بمرحلتين. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٤٢١؛ ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج١، ص١٩٦.

٧٦- الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٥١، ص٩٧؛ ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج١، ص٥٠.

## المصادر


- ابراهيم العراقي، ابو الفضل زين الدين احمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن(ت٨٠٦هـ)
- ذيل ميزان الاعتدال، تحقيق: علي محمد معوض وعادل احمد عبد الموجود، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت-١٩٩٥).
- ابن الاثير، ابو الحسن عز الدين علي بن ابي الكرم محمد بن محمد الشيباني (ت٦٣٠هـ)
- الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، ط١، دار الكتاب العربي، (بيروت-١٩٩٧).
- الأربلي، المبارك بن احمد بن المبارك بن موهوب اللخمي (ت٦٣٧هـ)
- تاريخ اربل، تحقيق: سامي بن سيد خماس الصقار، دار الرشيد، (بغداد-١٩٨٠).
- ابن الاكفاني، ابو محمد هبة الله بن احمد بن محمد الانصاري (ت٥٢٤هـ)

- ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، تحقيق: عبدالله بن احمد بن سلمان، ط١، دار العاصمة، (الرياض-١٩٨٨).
- ابن تغري بردي، ابو المحاسن جمال الدين يوسف بن عبدالله الظاهري (ت٨٧٤هـ)
- المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي، تحقيق: محمد محمد امين، الهيئة المصريةالعامة للكتاب، (القاهرة-د.ت).
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، دار الكتب، (القاهرة-د.ت).
- الجرجاني، ابو احمد بن عدي، (ت٣٦٥هـ)
- الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: عادل احمد عبد الموجود واخرون، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت-١٩٩٧).
- الجرجاني، ابو القاسم حمزة بن يوسف بن ابراهيم السهمي القرشي (ت٤٢٧هـ)
- تاريخ جرجان، تحقيق: محمد عبد المعين خان، ط٤، عالم الكتب، (بيروت-١٩٨٧)
- ابن الجنيد البجلي، ابو القاسم تمام بن محمد بن عبدالله بن جعفر( ت٤١٤هـ).
- الفوائد، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط١، مكتبة الرشد، (الرياض-١٩٩١).
- ابن الجوزي، ابو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت٥٩٧هـ).
- المنتظم في تاريخ الامم والملوك، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت- ١٩٩٢).
- ابن حجر العسقلاني، ابو الفضل احمد بن علي بن محمد (ت٨٥٢هـ).
- تهذيب التهذيب، ط١، مطبعة دائرة المعارف النظامية، (نيودلهي-١٩٠٨).
- الخطيب البغدادي، ابو بكر احمد بن علي بن ثابت (ت٤٦٣هـ)
- تاريخ بغداد، تحقيق: بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الاسلامي، (بيروت-٢٠٠٢).
- ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابراهيم (ت٦٨١هـ).
- وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تحقيق: احسان عباس، ط٢، دار صادر، (بيروت- ٢٠٠٠).
- ابن ابي الخير، احمد بن عبدالله بن عبد العليم الخزرجي (ت٩٢٣هـ)

- خلاصة تءهيب تهذيب الكمال في اسماء الرجال، تحقيق: عبد الفتاح ابو غدة، ط٥، دار البشائر، (بيروت-١٩٩٥).
- الدولابي، ابو بشر محمد بن احمد بن حماد الرازي (ت٣١٠هـ).
- الكنى والاسماء، تحقيق: ابو قتيبة نظر محمد الفاريابي، ط١، دار ابن حزم، (بيروت-٢٠٠٠).
- الذهبي، ابو عبدالله شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ).
- تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، ط٢، دار الكتاب العربي، (بيروت-١٩٩٣).
- سير اعلام النبلاء، دار الحديث، (القاهرة-٢٠٠٦).
- العبر في خبر من غبر، تحقيق: ابو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، (بيروت-د.ت).
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تحقيق: محمد عوامة احمد، ط١، دار القبلة للثقافة الاسلامية، (جدة-١٩٩٢).
- المختصر المحتاج اليع من تاريخ الحافظ الدبيشي، دار الكتب العلمية، (بيروت-١٩٨٥).
- السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت٧٧١هـ).
- طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، ط٢، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، (د.م- ١٩٩٢).
- السمعاني، ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت٥٦٢هـ).
- التحبير في المعجم الكبير، تحقيق: منيرة ناجي سالم، ط١، رئاسة ديوان الاوقاف، (بغداد-١٩٧٥).
- المنتخب من شيوخ السمعاني، تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبد القادر، ط١، دار عالم الكتب، (الرياض-١٩٩٦)
- الصريفيني، ابو اسحاق تقي الدين ابراهيم بن محمد بن الازهر العراقي (ت٦٤١هـ).
- المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، تحقيق: خالد حيدر، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (دمشق-١٩٩٣).

- الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك بن عبدالله (ت٧٦٤هـ).
- الوافي بالوفيات، تحقيق: احمد الارناؤوط وتركي مصطفى، دار احياء التراث العربي، (بيروت–٢٠٠٠).
- ابن عبد البر، ابو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عاصم النمري القرطبي (ت٤٦٣هـ)
- جامع بيان العلم وفضله، تحقيق: ابو الاشبال الزهيري، ط١، دار ابن الجوزي، (الرياض–١٩٩٤).
- ابن عبد الحق، صفي الدين عبد المؤمن ابن شمائل القطيعي البغدادي (ت٧٣٩هـ)
- مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع، ط١، داؤ الجيل، (بيروت–١٩٩١).
- ابن العديم، عمر بن احمد بن هبة الله بن ابي جرادة العقيلي (ت٦٦٠هـ).
- بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر، (دمشق–د.ت)
- ابن عساكر، ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت٥٧١هـ).
- تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العموري، دار الفكر، (د.م–١٩٩٥).
- ابن العماد الحنبلي، ابو الفلاح عبد الحي بن احمد بن محمد العكري (ت١٠٨٩هـ).
- شذرات الذهب في اخبار من ذهب، تحقيق: محمود الارناؤوط، ط١، دار ابن كثير، (دمشق–١٩٨٦).
- ابن العمراني، محمد بن علي بن محمد (ت٥٨٠هـ).
- الانباء في تاريخ الخلفاء، تحقيق: قاسم السامرائي، ط١، دار الافاق العربية، (القاهرة–٢٠٠١).
- القرشي، ابو محمد محيي الدين عبد القادؤ بن محمد بن نصر (ت٧٧٥هـ).
- الجواهر المضية في طبقات الحنفية، مسير محمد كتب خانة، (كراتشي– د.ت).
- القزويني، زكريا بن محمد بن محمود( ت٦٨٢هـ)
- اثار البلاد واخبار العباد، دار صادر، (بيروت–د.ت).
- القزويني، ابو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعي (ت٦٢٣هـ).
- التدوين في اخبار قزوين، تحقيق: عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية، (بيروت–١٩٨٧).

- ابن كثير، ابو الفداء اسماعيل بن عمر القرشي (ت٧٧٤هـ)
- البداية والنهاية، تحقيق: علي شيري،ط١، دار احياء التراث العربي، (د.م-١٩٨٨).
- طبقات الشافعيين، تحقيق: احمد عمر هاشم ومحمد زينهم محمد عزب، مكتبة الثقافة الدينية، (د.م-١٩٩٣).
- ابن ماجة، ابو عبدالله محمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٣هـ)
- سنن ابن ماجة، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار احياء الكتب العربية، (بيروت- د.ت).
- ابن ماكولا، ابو نصؤ سعد الملك علي بن هبة الله بن جعفر (ت٤٧٥هـ).
- الاكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الاسماء والكنى والانساب، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت-١٩٩٠)
- *المزي، ابو الحجاج جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف القضاعي (ت٧٤٢هـ)
- تهذيب الكمال في اسماء الرجال، تحقيق: بشار عواد معروف، ط١، مؤسسة الرسالة، (بيروت-١٩٨٠).
- ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي الانصاري (ت٧١١هـ)
- مختصر تاريخ دمشق لأبن عساكر، تحقيق: روخية النحاس واخرون، دار الفكر، (دمشق-١٩٨٤).
- ابن النجار البغدادي، محب الدين ابي عبدالله محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله (ت٦٤٣هـ)
- ذيل تاريخ بغداد، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت-١٩٩٧).
- ابن تقطى الحنبلي، ابو بكر معين الدين محمد بن عبد الغني بن ابي بكر بن شجاع (ت٦٢٩هـ).
- اكماب الاكمال، تحقيق: عبد القيون عبد ريب النبي، ط١، جامعة ام القرى، (مكة المكرمة-١٩٨٩).
- اليافعي، ابو محمد عفيف الدين عبدالله بن اسعد بن علي (ت٧٦٨هـ).

- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة مايعتبر من حوادث الزمان، ط١، دار الكتب العلمية، ( بيروت- ١٩٩٧).
- ياقوت الحموي، ابو عبدالله شهاب الدين بن عبدالله الرومي (ت٦٢٦هـ).
- معجم البلدان، ط٢، دار صادر، (بيروت- ١٩٩٥).